

# مكة المكرمة تستقبل خادم الحرمين الشريفين الاهالي والمسؤولون وعمد الاحياء ورجال الاعمال والمال : فرحة كبرى لا مثيل لها وزيارة غير مستغربة



طرق دائرية عملاقة في اطوالها وحجمها والتسهيلات التي تقدمها لحركة السير المرورية حيث تلتق حول العاصمة المقدسة من جميع النواحي كالتفاف السور عن المعصم إضافة الى مشروع طريق الملك عبدالعزيز الذي تم توقيع عقده مؤخراً ويربط منطقة المسجد الحرام بطريق مكة جدة السريع مخترقاً احياء جبل عمر والحفائر والهنداوية والرصيفة.

## تطور الاحياء العشوائية

ومنذ ان تسلم مستشار خادم الحرمين الشريفين امير منطقة مكة المكرمة صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل بن عبدالعزيز حفظه الله امانة منطقة مكة المكرمة في ولايته الاولى وهو يهتم بمشاريع تفكيك الاحياء العشوائية وتطويرها وقد تم الانتهاء من الدراسة التامة والتصاميم وحصر العقارات لاول الاحياء العشوائية التي سيتم تطويرها ضمن هذا المشروع حيث تم البدء بمنطقة جبل الشراشف الواقعة الى الغرب من المسجد الحرام وتشمل احياء النكاسة وشارع جرحم ووحلة الرشيد والحفائر وجميع الاحياء العشوائية الواقعة قبل وخلف جبل عمر القادم من جدة في اتجاه جبل عمر القادم من جدة في اتجاه المسجد الحرام وهذا المشروع هو اول من نوعه على مستوى العالم وقد بدأت دراسته منذ عامين وقد تم حصر جميع العقارات التي سيتم انائها والتي يزيد عددها عن ثلاثين الف عقار وهو عدد هائل وليس باليسير فلم يسبق وان ازليت عقارات بهذا العدد.

## مشروع مترو مكة

وفي مجال مشاريع تسهيل الحركة المرورية والقضاء على اية اختناقات مرورية في شوارع مكة المكرمة وخاصة المؤدية للمسجد الحرام وذلك من اجل تحقيق انسيابية تامة في حركة السير المرورية ليتمكن ضيوف الرحمن من حجاج ومعتمرين ومواطنين ومقيمين من الوصول الى المسجد الحرام بكل سهولة ويسر فقد تم الانتهاء من الدراسات والتصاميم الخاصة بمترو مكة للنقل العام وسيبدأ العمل في تنفيذ هذا المشروع الحيوي العملاق اعتباراً من مطلع العام الهجري الجديد القادم ١٤٢٧ هـ وهو مشروع جبار سوف يقضي حال الانتهاء منه ودخوله الخدمة على اهم مشكلة يعاني منها قاصدي بيت الله الحرام الا وهي مشكلة الاختناقات المرورية التي أصبحت ليست في موسمي الحج وشهر رمضان المبارك بل على مدار اشهر العام خاصة مع تطبيق نظام العمرة الذي أصبح يبدأ من غرة شهر صفر من كل عام وينتهي في شهر شوال ليتواصل مع موسمي الحج وشهر رمضان. علاوة على ما تشهده مكة المكرمة حالياً من مشروعات حيوية عملاقة في مختلف المجالات.



## مكة المكرمة تشهد مشاريع تطويرية عملاقة بأكثر من (٢٥١) مليار ريال



كما انه وفي مجال مشاريع القطار يجري العمل حالياً في انشاء محطة قطار الحرمين الشريفين في حي الرصيفة بمكة المكرمة ويعد المشروع اكبر مشروع نقل على مستوى الشرق الاوسط ومزود من نوعه وهو يربط مكة المكرمة والمدينة المنورة ورايح وجدة ومطار الملك عبدالعزيز الدولي وميناء جدة الاسلامي ويبلغ طول مساره أكثر من ٤٥٠ الف كم ويتكون المشروع من ٢٥ قطاراً كل قطار يتكون من ١٢ مقطورة ويتسع كل قطار لـ ٤٠٠ راكب وهي مقطورات كهربائية مجهزة بكافة التقنيات الحديثة ذات الجودة العالية تصل سرعتها التشغيلية الى ٣٠٠ كيلو متر في الساعة الواحدة وقد روعي في اعمال تصميم المشروع التنفيذ وفق أعلى المعايير العالمية وان جميع التصاميم التي نفذت به خاصة بالمشروع ولا يتشابه مع أي قطار اخر دولياً. وقد تم تصميمه وتنفيذه بما يتوافق مع الاجزاء المناخية والتضاريسية للمملكة والمشروع الآن في مراحله الاخيرة على وشك الانجاز ويمثل هذا المشروع احد العناصر الهامة في البرنامج التنفيذي لتوسعة شبكة الخطوط الحديدية في المملكة. ويعد مشروع قطار الحرمين السريع ضرورة ملحة في الوقت الحاضر لعدة اعتبارات من اهمها تنامي اعداد الحجاج والمعتمرين عاماً بعد عام فضلاً للزوار والمعتمرين من المقيمين والمواطنين الذين يوفدون الى مكة المكرمة والمدينة المنورة طيلة اشهر العام وفي مواسم العطل والاجازات.

## الطرق الدائرية المحورية

وهناك مشاريع الطرق المحورية والدائرية والاشعاعية التي يجري العمل في تنفيذها منها ما هو ينفذ من قبل وزارة النقل ومنها ما هو ينفذ عن طريق امانة العاصمة المقدسة تحت اشراف الهيئة العليا لتطوير مكة المكرمة وهي

اكبر محطة تبريد كما يجري العمل حالياً في انشاء اكبر محطة تبريد في العالم تبع للمسجد الحرام بطاقة انتاجية تقدر بـ ١٦٠ طناً لتبريد المسجد الحرام وسوف تنتج في مرحلتها الاولى ٨٠ الف طن تبريد وفي المرحلة الثانية نفس الكمية وهذه المحطة سوف تؤمن التبريد للمسجد الحرام في التوسعة السعودية الاولى اضافة الى توسعة الملك عبدالله برحمه الله والمحطة تستخدم انظمة طاقة حديثة بحيث تقلل الاستهلاك مقارنة بالحطات الحالية كما سيتم انشاء محطة للتخلص من نفايات المسجد الحرام في حارة الباب على مساحة تقدر بـ ٧٠ الف متر مربع بحيث يتم التخلص من نفايات الحرم عبر نظام الشفط الآلي حتى الوصول الى المحطة ومن ثم يتم التخلص منها عبر الناقلات المخصصة لهذا الغرض.



الحرم المكي الشريف من حيث المساحة والتكلفة إذ بلغت تكلفة المشروع ٨٠ ملياراً وتمت التوسعة على مساحة تقدر بـ ٤٠٠ الف متر مربع ويعمق يقدر بـ ٣٨٠ متراً وسوف تضاعف هذه التوسعة العملاقة للمسجد الحرام الطاقة الاستيعابية له بما يتناسب زيادة اعداد الحجاج والمعتمرين في كل عام بما يساهم ويمكنهم من أداء مناسكهم بكل سهولة ويسر.

## توسعة صحن الطواف

اضافة لمشروع التوسعة العملاقة لصحن الطواف حول الكعبة المشرفة والذي يعد نقلة كبرى في خدمات قاصدي بيت الله الحرام حيث سيزيد بعد استكمال جميع مراحله الثلاثة من الطاقة الاستيعابية للمطاف الى أكثر من ١٠٥ الاف طائف في الساعة الواحدة وكان خادم الحرمين الشريفين الملك

## مكة المكرمة - احمد الاحمدي

تصوير - هشام شرف  
بتوجيهات من صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين امير منطقة مكة المكرمة استكملت مكة المكرمة كافة استعداداتها وترتيباتها للزيارة الكريمة التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ال سعود حفظه الله كأول زيارة لمناطق المملكة بعد تقلده مقاليد الحكم في هذه البلاد وهذه الاستعدادات قد بدأت وظهرت جلياً في مكة المكرمة منذ عدة ايام حيث تزينت شوارع مداخل العاصمة المقدسة بأعلام المملكة التي تحمل راية التوحيد خفاقة ( لا إله إلا الله محمد رسول الله) بالإضافة الى الصور الكريمة لقادة هذه البلاد حفظهم الله خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد ونايب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع - راعاهم الله وايدهم بنصره وتوفيقة - حيث وضعت هذه الاعلام والصور الكريمة على أعمدة الانارة واللوحات الدعائية الكبيرة في الشوارع الرئيسية وخاصة طريق مكة المكرمة جدة السريع وبطريق الدائري الثالث المؤدي الى المسجد الحرام والطريق من العوالي الى الحرم المكي الشريف كما انتهى العمل من اقامة سرادق مقر احتفال اهالي مكة المكرمة بخادم الحرمين الشريفين رعااه الله والمقام بوقف حجز السيارات بمدخل مكة المكرمة الغربي بطريق مكة جدة السريع ويضم مكان الحفل على عدة مباسط منها الحارة المكية التي تعرض صورة حية عن الحياة المكية قديماً من اسواق ومحلات ومأكولات شعبية وعمد احياء ومراكز ونماذج للاحياء القديمة العريقة مثل القشاشية وسوق الليل والرعي والسوق الصغير وغير ذلك من المعروضات التي تجسد الحياة المكية القديمة وقد انتهت جميع الاستعدادات بمقر الحفل الكبير لاجراجه بصورة مشرفة ومناسبة تليق بمكانة الحتفي به وبمكانة مكة المكرمة في قلوب زوارها وعمارها هذا وقد التقت "البلاد" بعدد من المسؤولين والمواطنين ورجال الاعمال وعمد الاحياء بمكة المكرمة الذين اعبوا عن سعادتهم البالغة بهذه الزيارة الملكية العظيمة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ال سعود حفظه الله مكة المكرمة كأول زيارة له - رعااه الله - لمناطق المملكة بعد توليه لمقاليدي الحكم في البلاد. وقالوا ان هذه الزيارة تحمل كل الخير لاهالي مكة المكرمة ولدينتهم المقدسة ومشروعاتها العظيمة التي تلقى كل عناية واهتمام من الملك حفظه الله ومن مستشاره امير منطقة مكة المكرمة الامير خالد الفيصل بن عبدالعزيز.

## أكثر من ٢٥١ مليار ريال للمشاريع

ومما تجدر الاشارة اليه ان منطقة مكة المكرمة تشهد حالياً من المشاريع التطويرية مختلفة بلغت نحو ٢٥٦٨ مشروعا منها ٥٦٩٠ مشروعا جديداً تم اعتمادها بموازنة العام المالي الحالي بتكلفة اجمالية بلغت ٢٥١,٦ مليار ريال فيما بلغ عدد المشاريع الجاري تنفيذها في المحافظات خارج مدن مكة المكرمة وجدة والطائف نحو ٧٣٩ مشروعا بنسبة تقدر بـ ٢٨,٦٪ عن اجمالي المشاريع بالمنطقة وكان مجلس امانة منطقة مكة المكرمة قد استعرض مؤخراً برئاسة مستشار خادم الحرمين الشريفين امير المنطقة الامير خالد الفيصل بن عبدالعزيز موضوع تقييم الانجازات التي تحققت في المنطقة وتمت في الاعوام الخمسة الاولى اعتباراً من عام ١٤٣١ هـ وحتى عام ١٤٣٥ هـ من الخطة العشرية الاستراتيجية للمنطقة والتي على ضوءها سيتم تحديث الخطة العشرية للخمس السنوات المقبلة من ١٤٣٦ - ١٤٤٠ هـ.

وتشهد العاصمة المقدسة حالياً للعديد من المشروعات التطويرية التنموية العملاقة والذي يجيء على رأسها مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز برحمه الله لتوسعة المسجد الحرام والساعات المحيطة به والتي تعتبر اكبر توسعة في تاريخ

